

شرح صحيح مسلم (888) " دعاء النبي عند لقاء العدو والتقاء

الفريقين " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خالد بن عبدالله عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى - [00:00:24](#)

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اسم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم كيف يؤلف بين هذا الدعاء وبين ما ورد من كراهية السجع في الدعاء - [00:00:43](#)

ان ابن عباس كان يقول لبعض اصحابه كعكرمة وغيره وانظر الى السجعي من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلون ذلك الاجتناب الجواب ان هذا السجى اذا قيل غير متكلف فلا بأس بذلك - [00:01:07](#)

كما في الحديث اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع ونفس لا تشيع ودعاء لا يسمع اما التكلف الذي درج عليه الناس في كثير من البلاد فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض ونحو ذلك - [00:01:30](#)

وكل هذا يكره التكلف له يكره التكلف له وكذلك ما درج عليه المؤلفون الذين يؤلفون في الكتب الشرعية يبحثون عن اي سجع في الدعاء عن اي سجع لكتابة اسم على الكتاب - [00:01:48](#)

اه كل هذا اذا جاء من غير تكلف لا بأس اذا جاء بتكلف يزموا قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابن الجراح عن اسماعيل ابن ابي خالد قال سمعت عبدالله ابن ابي اوفى يقول - [00:02:11](#)

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث خالد بن عبدالله متابع له انه قال هازم الاحزاب ولم يذكر قوله اللهم فيكون الدعاء اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم - [00:02:30](#)

بدون افهام كلمة اللهم مرة ثانية والامر في ذلك فيه سعة حدثناه اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر جمعنا لابن عويينة عن اسماعيل بهذا الاسناد وزاد ابن عمر في روايته مجري السحاب - [00:02:52](#)

رواية اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب يهزمهم وزلزلهم ورواية اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب ازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم في اننا ننتقي من من اسماء الله سبحانه وتعالى ومن صفات الله صفة تناسب الدعوات - [00:03:11](#)

هازما الاحزاب يهزمهم ويزلزلهم. اشف انت الشافي ارزقني انت خير الرازقين وهل هذا الغراف وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد - [00:03:35](#)

اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض آآ اختصر على جزء من الحديث ولم يأتي بزيادة التي فيها اللهم انجز لي ما وعدتني هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:03:56](#)

والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:19](#)